

لَمْ تَسْأَلِي الْعُصْفُورَ
كَيْفَ يَمُوتُ فِي فَمِهِ الْغِنَاءُ
لَمْ تَسْأَلِيْنِي كَيْفَ أَهْجُرُ ثَدْيَ أُمِّي
ثُمَّ تُسَكِّرُنِي الدَّمَاءُ ..
لَمْ تَسْأَلِيْنِي
مَا الَّذِي جَعَلَ الْعَصَافِيرَ الصَّغِيرَةَ
تَكْرَهُ الْأَشْجَارَ تَأْوِي لِلْعَرَاءِ ..
الْجُوعُ وَالْحَرْمَانُ وَالْأَمَلُ اللَّقِيطُ
صَقِيعُ أَيَّامِي وَأَحْزَانُ الشِّتَاءِ
فَأَنَا غَرِيبٌ فِيكَ
لَا أَمَلٌ لَدَيْكَ وَلَا رَجَاءُ